

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولاً ومهماً. وشهاد ان لا اله الا الله
الله حفا وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاـ. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:00

وصلـتـ علىـ اـبرـاهـيمـ وـعـلـىـ آلـ اـبـراـهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ مـوـلـىـ اـبـراـهـيمـ وـعـلـىـ آلـ اـبـراـهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. اـمـاـ بـعـدـ فـحـدـثـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـيـوخـ وـهـوـ اـوـلـ 00:00:34

حادـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ باـسـنـادـ كـلـ إـلـىـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـيـ قـاـبـوـسـ مـوـلـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ 00:00:54

يـرـحـمـهـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. وـمـنـ اـكـلـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـينـ فـيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـکـامـ الـدـینـ وـتـرـقـیـتـهـمـ فـیـ مـنـازـلـ الـیـقـيـنـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـیـقـافـهـمـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـاـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ. وـتـبـیـیـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـکـلـیـةـ وـمـعـانـیـهـاـ الـاجـمـالـیـةـ. لـیـسـفـتـحـ بـذـلـکـ 00:01:14

فـالـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ الـثـالـثـ بـشـرـحـ الـكـتـابـ الـرـابـعـ مـنـ بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ السـادـسـةـ سـتـ وـثـلـاثـيـنـ بـعـدـ الـأـرـبـعـمـائـةـ وـالـأـلـفـ. وـهـوـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـيدـ 00:01:44

لـامـامـ الدـعـوـةـ فـيـ الـاـصـلـاحـيـةـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ فـيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمانـ التـمـيـيـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ سـتـ بـعـدـ الـمـائـيـنـ وـالـأـلـفـ. وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـنـاـ بـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ قـوـلـ اللـهـ 00:02:14

تعـالـىـ اـيـشـرـكـوـنـ مـاـ لـاـ يـخـلـقـ شـيـئـاـ وـهـمـ يـخـلـقـوـنـ. نـعـمـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ الـاـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـ 00:02:34

وـانـفـعـنـاـ بـعـلـمـهـ وـاجـزـهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ. قـالـ شـيـخـ الـاسـلامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ بـابـ قـوـلـ اللـهـ 00:02:54

مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ بـيـانـ بـرـهـانـ عـظـيمـ مـنـ بـرـاهـيـنـ التـوـحـيدـ. بـيـانـ بـرـهـانـ عـظـيمـ مـنـ بـرـاهـيـنـ التـوـحـيدـ وـهـوـ قـدـرـةـ الـخـالـقـ وـعـجـزـ الـمـخـلـوقـ. وـهـوـ قـدـرـةـ الـخـالـقـ وـعـجـزـ الـمـخـلـوقـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـوـلـهـ وـالـدـيـنـ تـدـعـوـنـ مـنـ دـوـنـهـ مـاـ يـمـلـكـوـنـ مـنـ قـطـمـيـرـ. الـاـيـةـ وـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـنـسـ 00:03:14

رـحـيـدـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ شـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ اـحـدـ وـكـسـرـتـ رـبـاعـيـتـهـ. فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـيـفـ فـيـ فـلـحـ قـوـمـ شـدـواـ نـبـيـهـ فـنـزـلـتـ لـيـسـ لـكـ مـنـ الـأـمـرـ شـيـئـ. وـفـيـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـحـيـدـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ سـمـ رـسـوـلـ اللـهـ 00:03:51

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ اـذـ رـفـعـ رـأـسـهـ مـنـ الرـكـوعـ فـيـ الرـكـعـةـ الـاـخـيـرـةـ مـنـ الـفـجـرـ اللـهـمـ عـنـ فـلـانـاـ وـفـلـانـاـ بـعـدـمـاـ يـقـوـلـ سـمـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـ رـبـنـاـ وـلـكـ الـحـمـدـ. فـانـزـلـ اللـهـ لـيـسـ لـكـ مـنـ الـأـمـرـ شـيـئـ. وـفـيـ روـاـيـةـ يـدـعـوـ عـلـىـ صـفـوـانـ اـبـنـ 00:04:11

اـمـيـةـ وـسـهـيـلـ بـنـ عـمـرـوـ وـالـحـارـثـ بـنـ هـشـامـ فـنـزـلـتـ لـيـسـ لـكـ مـنـ الـأـمـرـ شـيـئـ. وـفـيـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـحـيـدـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـامـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ وـانـزـلـ عـشـيرـتـكـ الـاقـرـيبـيـنـ. فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:04:31

يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. ويا عباس ابن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صافية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اغني عنك من - 00:04:51

شيئنا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. ذكر الله مصنفه رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اىشركون ما لا يخلق - 00:05:11

الآلية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ما لا شيئا وهم يخلقون. مع قوله تعالى ولا يستطيعون لهم نصرا وقوله ولا ينصرون فقرر سبحانه عظيم قدرته وعجز المخلوق. والدليل - 00:05:31

والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير والقطمير هو اللفافة التي كانوا على نواة التمر وغيره هي اللفافة التي تكون على نواة التمر وغيره - 00:06:01

فافطر الله منك هم شيئا حقيرا. فابتطل الله ملكهم شيئا حقيرا. وابتطل الملك له في مبدأ الآية. فقال ذلکم الله ربكم له الملك. والذين يملكون والذي يدعون من دونه لا يملكون من قطمير. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه - 00:06:31

قال انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم ليوم احد. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود ترجمة في طوله في انزله سبحانه وتعالى قوله ليس لك من الامر شيء. بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم - 00:07:01

شجوا نبيهم استبعادا منه لفلاهم. استبعادا منه لفلاهم. فاخبره الله انه لا يملك من الحكم على الخلق شيئا فاخبره سبحانه انه لا يملك من الحكم على الخلق شيئا وان العواقب كلها الى الله. قال تعالى بل لله - 00:07:31

الامر جميما والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه كسابقه ودلاته على مقصود الترجمة في انزل الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد - 00:08:04

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا طردا لهم من رحمة الله اخبره الله عز وجل ان عواقب الامور ليست اليه. وانما هي الى الله سبحانه وتعالى وحده - 00:08:33

واذا كانت هذه حال افضل الخلق فكيف بمن هو دونه والحديثان اللذان ذكرهما المصنف لا تعارض بينهما في تحقيق محل انزل الآية فالراجح ان الآية نزلت بعدهما جميما. فالراجح ان الآية نزلت بعدهم - 00:08:53

وجميع وكلاهما يصلح سببا لنزولها. وكلاهما يصلح سببا لنزولها فاتفق قنوتة صلى الله عليه وسلم باللعنة على قتلة اصحابه القراء فاتفق قنوتة صلى الله عليه وسلم باللعنة على قتلة اصحابه القراء. وكبار ائمة - 00:09:23

الكافر من قريش ثم واقعة احد التي شج فيها فأنزل الله عز وجل هذه الآية فيصلح كل ما ذكر سببا لنزولها وهذا هو اختيار أبي عبد الله البخاري في صحيحه - 00:09:53

والدليل الخامس حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك الأقربين. قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

لانزل عليه وانذر عشيرتك الأقربين. الحديث متفق عليه ايضا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:10:35

وقوله مرتين لا اغنى عنك شيئا المفيدات بأنه صلى الله عليه وسلم لا حكم له في عواقب الامور. وان الحكم كن له لله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى وما اغنى عنكم من الله من شيء - 00:11:01

الحكم الا لله وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله. فإذا كان هذا منفيا عن خير الخلق صلى الله عليه وسلم معجوزا عنه فغيره اولى ان - 00:11:29

غير قادر عليه. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان ادعوه عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار. منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله. ومنها - 00:11:49

تمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او عليهم او يعذبهم كتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في - 00:12:19

باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. بحيث فعل ما - 00:12:39

اصيب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك فمن الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه - 00:12:59

لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغريبة الدين. قال المصنف رحمه الله باب قول الله - 00:13:19

تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق - 00:13:39

وعاده المصنف تأكيدا لتقريره. واعاده المصنف تأكيدا لتقريره ولشدة الابتلاء به فان كثيرا من يقع في الشرك فان كثيرا من يقع في الشرك يجعل للمخلوق قدرة ليست - 00:14:08

فان كثيرا من يقع في الشرك يجعل للمخلوق قدرة ليست له. فيرجوك بها ويريد منه. فيرجوه بها ويريد منه. والفرق بين هذه الترجمة والسابقة وقتها من وجهين والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهين. احدهما - 00:14:38

ان المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة هو المعمظ من هو المعمظ عند المسلمين. هو المعمظ عند المسلمين من مخلوقات وهو محمد صلى الله عليه وسلم والمعمظ منها عند المشركين. وهي اوثانهم. والمعمظ منها عند المشركين. وهي - 00:15:10

امثالهم واما هذه الترجمة فالمضروب مثلا في عجزه هم الملائكة المقربون. واما هذه الترجمة فالمضروب في مثلا في عجزه هم الملائكة المقربون والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض. ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان - 00:15:47

مخلوق من اهل الارض واما هذه الترجمة فتتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء. واما هذه ترجمة فتتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء - 00:16:35

الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفثهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوب قالوا ماذا؟ قال ربكم. قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا. بعضه فوق بعض - 00:17:10

ووصفه سفيان بكفره حرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقها الى من تحته ثم يلقها الاخر الى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقها وربما القها قبل ان يدركه فيكذب - 00:17:30

معها مئة كذبة فيقال اليك قد قال يا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم - 00:17:50

بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه - 00:18:10

بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي - 00:18:30

جبرائيل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا وxz عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فزع - 00:18:50

عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير ودلاته على مقصود الاية على مقصود الترجمة في قوله فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فاخبر عن عد الملائكة بما يلحقه من الفزع واخبر فاخبر عن عجز - 00:19:16

بما يلحقهم من الفزع. وآخر عن قدرة الله بان له العلو والكبر اخبر عن قدرة الله بان له العلو وال الكبر والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر - [00:19:44](#)

في السماء الحديث متفق عليه. قوله فيه خضعنا يجوز لهم خائه مع سكون الضاد ويجوز ايضا فتحهم. خضعنا وقوله فيه كانه سلسلة على صفوان وقوله فيه بأنه سلسلة على صفوان الصمير في قوله - [00:20:11](#)

انه راجع الى قول الله. راجع الى قول الله والتshawieh فيه تشبيه للسماع بالسماع. لا المسموع بالمسموع والتتشبيه فيه تشبيه للسماع بالسماع. لا المسموع للمسموع فهو ليس تشبيها لصفة قول الله بل تشبيه لما يقع في الاسماع منه. بل - [00:20:51](#)

لما يقع في الاسماع منه. كتشبيهه صلى الله عليه وسلم ما اعطيه الله في الآخرة للمؤمنين برأيتنا البدر في الدنيا. وفي حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة - [00:21:33](#)

الحديث متفق عليه. فالتشبيه فيه تشبيه الرؤية. بالرؤية لا تشبيه مرئي بالمرئي. ودلالته على مقصود الترجمة في كونه تفسيرا للآية على مقصود الترجمة في كونه تفسيرا للآية ببيان عجز الملائكة ببيان عجز الملائكة بما يلحقهم من الفزع - [00:22:03](#)

ودلالته على مقدار الله باثبات العلو والكبر له. وبيان قدرة الله باثبات العلو والكبر له. والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر. الحديث رواه ابن ابي عاصم - [00:22:42](#)

في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف ويغري عنه حديث ابي هريرة المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا - [00:23:12](#)

مع قوله وهو العلي الكبير فاخبر عن عجز الملائكة بما يلحقهم من الصعق بما يلحقهم من الصعق والخروج. وآخر عن قدرة ربنا سبحانه له ما من العلو والكبر نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك. خصوصا من تعلق على الصالحين - [00:23:49](#)

الآية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. قوله رحمة الله ما فيها من الحجة على قال الشنك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة - [00:24:32](#)

في الشرك من القلب اي تجثت اصول ولاهم بتحقيق عجز المخلوق بتحقيق عجز المخلوق انه لا يملك شيئا انه لا يملك شيئا ولا يشارك الله في ملكه - [00:24:52](#)

انه لا يملك شيئا استقلالا ولا يشارك الله في ملكه وليس ظهيرا لله يعينه ولا تنفع شفاعته عند الله الا من بعد اذن الله. ولا تنفع شفاعته عند الله - [00:25:25](#)

الا من بعد اذن الله فاذا تحقق العبد نفي هذه الامور الاربعة عن غير الله عز وجل بان له عجزه وتفصيل تلك الامور الاربعة ان اولها هو الملك المستقل وتنبيه المشاركة فيه - [00:25:54](#)

وثالثها اعانته على التدبير. اعانته على التدبير ورابعها الشفاعة عنده من دون اذنه. الشفاعة عنده من دون اذنه فكلها منافية عن المخلوق مبينة عجزه. فكلها منافية عن المخلوق مبينة - [00:26:32](#)

عجزه. نعم. الثالث لنفسه وقوله قال الحق وهو العلي الكبير. الرابع عشر سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل اجيهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماء - [00:27:05](#)

كلهم لأنهم يسألون الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارتجاد السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله الحادية عشرة ذكر استغراق الشياطين. الثانية عشرة - [00:27:25](#)

بعضهم بعضا. الثالثة عشرة. سببه الثالث الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقىها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. السادسة عشرة - [00:27:45](#)

كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقو بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم - [00:28:05](#)

يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خالفاً للمعطلة ينشرون التصريح بأن تلك الرجفة والغشي خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون لله - 00:28:25

قال المصنف رحمة الله بباب الشفاعة. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو ملك الله الشفاعة. وهو ملك الله الشفاعة فهو المستحق ان يوحد - 00:28:45

فهو المستحق ان يوحد اذ غيره لا يشفع عنده الا باذنه اذ غيره لا يشبع عنده الا باذنه والشفاعة عند علماء الاعتقاد المراد بها الشفاعة عند الله اما الشفاعة عند المخلوقين فمن فمن مباحث الفقه. واما الشفاعة عند المخلوقين - 00:29:16

من مباحث الفقه والشفاعة عند الله شرعاً سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له والنفع المرجو نوعان والنفع المرجو نوعان. احدهما جلب خير للمشفوع له - 00:29:56

جلب خير للمشفوع له. والآخر دفع شر عنه قال رحمة الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولـ 00:30:37

ولا شفيع وقوله قل لله الشفاعة جميعاً. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله كم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله - 00:30:58

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك. وما لهم فيما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس - 00:31:18

رحمة الله نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة فيبين انها لا تنفع الا لمن اذن له رب. كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:31:38

فهذه الشفاعة التي يظنه المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاهما القرآن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي في اسجدوا لربه ويحمده لا يبدأ الشفاعة اولاً ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واسمع تشفع - 00:31:58

وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعته؟ قال من قال لا الله الا الله خالصاً من فتاك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقة اهل سبحانه هو الذي يتفضل - 00:32:18

على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه. وبين المقام المحمود فالشفاعة التي نفعها القرآن ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا - 00:32:38

اهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه رحمة الله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:32:58

بقوله ليس لهم من دونه ولـ 00:33:18 ولا شفيع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولـ 00:33:18 فنفي الله سبحانه وتعالى الشفيع المبتدأ بالشفاعة قبل اذن الله. فنفي الله سبحانه وتعالى - 00:33:18

المبتدأ بالشفاعة قبل اذن الله. ابطالاً لملك غيره الشفاعة. ابطالاً لملك غيره الشفاعة. فلا شفيع الا من اذن له الله. فلا شفيع الا من له الله والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعاً. ودلاته - 00:33:45

على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة. احدهما في قوله لله الشفاعة حقيقي حصر ملكها فيه بتحقيق حصر ملكها فيه فان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. فان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر - 00:34:15

تقدير الكلام الشفاعة لله فتقدير الكلام الشفاعة لله. فلما قدم المؤخر على المقدم استفید الحصر فانه من طرائقه في كلام العرب فانه من طرائق طرائقه في كلام العرب والآخر في قوله جميعاً - 00:34:52

تأكدنا لتحقيق ملك الله الشفاعة. تأكيناً لتحقيق ملك الله هل الشفاعة وانها كلها اليه. وانها كلها اليه. والدليل الثالث قوله تعالى من الذي يشفع عنده الاية. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا باذن - 00:35:25

ليه اي لا احد يشفع عند الله الا باذنه. اي لا احد يشفع عند الله الا باذنه فليس لشفع حظ من الشفاعة استقلالاً. فليس لشفع حظ من

الشفاعة استقلال والله يملك الشفاعة من شاء. والله يملك الشفاعة من - 00:35:57

شاء فيجعله شفيعاً لغيره والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاعية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغنى
شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:36:30

فنفي عن الملائكة المقربين اغناوهم احداً بشفاعتهم فنفي عن الملائكة المقربين اغناوهم احداً بشفاعتهم الا بعد اذن الله ورضاه الا بعد
اذن الله ورضاه وهم مع ما لهم من المرتبة العلية لا يملكون شيئاً من الشفاعة - 00:37:02

فهم مع ما لهم من المرتبة العلية لا يملكون شيئاً من الشفاعة الا بعد اذن الله ورضاه والدليل الخامس قوله تعالى اريدع الذين زعمتم
من دون الله الاعية. ودلالته على مقصود - 00:37:39

للترجمة في قوله في الاعية بعدها ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فنفي نفع شفاعة احد عنده الا بصدر الاذن منه سبحانه. فنفي
نفع فنفي نفعاً. شفاعة احد - 00:38:00

عنه الا بعد اذنه سبحانه ونقل المصنف في بيان هذا الدليل كلام ابي العباس وهو احمد بن عبدالحليم ابن تيمية النميري رحمه الله
والحنابلة يذكرون تارة بكتبه ابي العباس ويذكرون تارة اخرى وهو اكثر بلقبه وهو تقي الدين. فالجاري - 00:38:32

عنه في كتب الفقه ذكره بهذا اللقب وكان يكرهه ويعتذر بان اهله سموه به فغلب عليه بما تقرر ان الاسماء المضافة الى الدين نعم.
قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية. قوله رحمه الله - 00:39:15

الثانية صفة الشفاعة اي الخالية من ابن الله ورضاه. اي الخالية من باذن الله ورضاه فان الشفاعة اذا خلت من اذن الله ورضاه
نفيت وهذا معنى قول ابي العباس فالشفاعة التي نفتها القرآن ما كان فيها شرك. وهذا معنى - 00:39:45

ابي العباس الشفاعة التي نفتها القرآن ما كان فيها شرك. لان الله لا يأذن بتلك الشفاعة ولا يرضها لان الله لا يأذن بتلك الشفاعة ولا
يرضاها لما اشتملت عليه من الشرك. نعم - 00:40:19

الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. قال قوله رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. وهي وبالتالي لا باذن الله ورضاه وهي المقتنة باذن
الله ورضاه. نعم الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ - 00:40:39
من يسجد فإذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله بيان حقيقتها. قال المصنف رحمه الله
باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احباب - 00:41:09

مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد. بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله. وهو خلوص
ملك الشفاعة لله فلا يشاركه فيها احد فلا يشاركه فيها احد - 00:41:29

بتقرير ان اعظم الخلق عند الله قدرها بتقرير ان اعظم الخلق عند الله قدرها وهو محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك هداية من يحب
في الدنيا. لا يملك هداية من يحب في الدنيا - 00:42:05

فكيف يملك في الآخرة نفعاً على وجه الاستقلال؟ فكيف يملك في الآخرة نفعاً على وجه الاستقلال والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها
ان الترجمة السابقة في اثبات الشفاعة وتحقيق ملك الله لها. ان الترجمة السابقة في اثبات الشفاعة وتحقيق ملك الله - 00:42:31
لا الا وهذا الترجمة في تحقيق خلوص ذلك الملك لله وحده. وهذه الترجمة في تحقيق خلوص ملك الشفاعة لله وحده. فان من
يملك شيئاً ربما شاركه غيره. فان من يملك شيئاً ربما شاركه غيره. فاتى - 00:43:08

ظنه بهذه الترجمة لابطال وقوع الشركة في الشفاعة. فاتى المصنف بهذه الترجمة ابطال وقوع الشنكة في الشفاعة نعم قال رحمه الله
في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:38

وعنه عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له
اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعادا - 00:44:04

فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم الم عنه.
فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفرو للمشركين - 00:44:24

الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل

الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت - 00:44:44

ووالله على مقصود الترجمة في نفي ملكه صلى الله عليه وسلم هداية فمن احب في الدنيا في نفي ملكه صلى الله عليه وسلم هداية

من احب في الدنيا لقربته ونصرته. وهو عم ابو طالب ابن عبد المطلب - 00:45:04

وهو عم ابو طالب ابن عبد المطلب واذا كان لا يملك له في الدنيا نفعا فاحرى الا يملك له نفعا في الآخرة على وجه الاستقلال. فاحرى

الا يملك له نفعا في الآخرة على وجه الاستقلال - 00:45:34

لزوال الاملاك فيها لزوال الاملاك فيها. الا ملك الله. قال الله تعالى الملك يومئذ الحق للرحمن فلا ملك لغيره. والدليل الثاني حديث

المسيب ابن حزم رضي الله عنه والذي سعيد انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه - 00:46:02

ووالله على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة فيه سببا لنزول الآية المترجم بها. ووالله على مقصود ترجمة في كون القصة

المذكورة فيه سببا لنزول الآية مترجم بها فهو كالتفسير لها - 00:46:42

اذ معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية. اذ معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية قاله ابن تيمية الحفيد في مقدمته في اصول

التفسير والقول في بيان وجهه كالقول في بيان الدليل السابق. والقول في بيان وجهه استدلالا - 00:47:13

ان كالقول في بيان الدليل السابق والهداية المنافية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية هي هداية التوفيق والالهام. والهداية

المنافية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية هي هداية التوفيق والالهام - 00:47:43

فان الهداية المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقعت في القرآن على وجهين فان الهداية المنسوبة الى النبي صلى الله عليه

وسلم وقعت في القرآن على وجهين. احدهما هداية منافية عنه. هداية منافية عنه - 00:48:12

كقوله تعالى انك لا تهدي من احبيت وهي هداية التوفيق والالهام ونفيها عن غيره اولى واحرى والآخر هداية مثبتة له وهي هداية

البيان والارشاد كقوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم - 00:48:41

كقوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم وهي له ولغيره من شاء الله من خلقه وهي له ولمن شاء الله من خلقه فهو يهدي بالبيان

والارشاد وغيره من امته يهدون بالبيان والارشاد. لكن له - 00:49:21

ومنها صلى الله عليه وسلم الحظ الاولى والقبح المعلى. لكن له صلى الله عليه وسلم آآ منها الحظ الاولى والقبح المعلى. نعم قال

رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. الثانية تفسير - 00:49:52

قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب ابو الجحيم الآية الثالثة

وهي للمسألة الكبيرة. تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من - 00:50:19

العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله تقبح الله من ابو جهل اعلم

منه باصل الاسلام. قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه - 00:50:39

مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي انه لا يريد القول مجرد بل قوله

يقارنه الاعتقاد الجازم والعمل اللازم. بل قوله يقال - 00:50:59

ادينه الاعتقاد الجازم والعمل اللازم تکانوا يمتنعون عنها. فكانوا يمتنعون عنها. ويقولون اجعل الة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب

بخلاف من يقولها بلسانه ولا يعتقد معناها ولا يعمل بمقتضاهما - 00:51:27

بخلاف من يقولها بلسانه ولا يعتقد معناها ولا يعمل بمقتضاهما فهو لاء حقيقة بقول المصنف فسبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل لام

نعم. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم وبمبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من - 00:52:04

زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك مضره اصحاب السوء على

الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر. قوله رحمة الله التاسعة - 00:52:34

تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة عند تنازع اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون الرجوع الى قول الله وقول

رسوله صلى الله عليه وسلم دون قول الله وقول - 00:52:54

صلى الله عليه وسلم المضرة في تعظيمهم اذا كان قوله مخالفًا للشريعة فالمضرة في تعظيمهم اذا كان قوله مخالفًا للشريعة فان خلا من ذلك فمن اصول الدين تعظيم الاسلاف والاکابر - 00:53:23

فان خلا من ذلك فمن اصول الدين تعظيم الاسلاف والاکابر فمن حسن دين المرء تلقيه عن الاکابر والاسلاف. فمن حسن دين المرء تلقيه عن الاکابر والاسلاف. نعم العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابى جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه - 00:53:55

لو قالها لنفعت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الصالحين. لأن في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلاجل عظمتها ووضوحها عنده مقتصر عليها - 00:54:35

قال رحمة الله باب ما جاء ان سبب كفر بنی ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور ادلة التوحيد. مع ظهور ادلة - 00:54:55

توحيد وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو في الصالحين لأن الصالح له قدر عند الله وعند خلقه. لأن الصالح له قدر عند الله وعند خلقه ومن الناس من يبالغ في حقه - 00:55:23

فيجره ذلك الى الشرك. ومن الناس من يبالغ في حقه. فيجره ذلك الى الشرك والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط والغلو ومجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. اي على وجه التعدي - 00:55:54

زيادة اي على وجه التعدي بالزيادة وايراد هذه الترجمة هنا من حسن صنيع المصنف فانه ساق براهين التوحيد ثم بين فقد العمل بها عند من اشرك فانه بين براهين التوحيد ثم - 00:56:23

ثم ذكر سبب فقد العمل بها عند من اشرك. في هذه الترجمة وهو الغلو في الصالحين اه قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى - 00:56:57

وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودوا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق نسرا. قال هذه يسمع رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم انسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسماء - 00:57:21

فعملوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمة الله قال غير واحد من لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم طال عليهم الامد فعبدوه. وعن عمر رضي الله عنه ان - 00:57:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرف النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهاكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود - 00:58:01

مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة. ذكر رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا - 00:58:21

يوحى في دينكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا فهو نهي عن الغلو. وبين في القرآن غلوا اهل الكتاب فغلوا اليهود قوله عزير ابن الله - 00:58:44

وغلوا النصارى قوله ان الله ثالث ثلاثة فاليهود غلوا في عزيل والنصارى غلوا في عيسى وامه مريم وهؤلاء قوم صالحون واسم الصالح في الشرع يراد به الموافق امر الله الموافق امر الله نبيا فما دونه. نبيا فما دونه - 00:59:19

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم - 01:00:10

البخاري ودلاته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الهتكم - 01:00:10

مم مع بيان تلك الالهة مع بيان تلك الالهة بانهم الرجال الصالحون في قوم نوح بانهم الرجال الصالحون في قوم نوح الذين سماهم الله الذين سماهم الله وهم ودوسوا - 01:00:40

ويغوث ويعوق ونسوا فغلوا فيهم برفعهم فوق قدرهم حتى وقعوا في الشرك بالله سبحانه وتعالى وورثت العرب عنهم تعظيم هؤلاء

الصالحين ورثت العرب عنهم تعظيم هؤلاء الصالحين فكانت من اصنامهم المعظمة فكانت من اصنامهم المعظمة على ما هو معروف -

01:01:15

في خبر عمرو ابن لحي على ما هو معروف في خبر عمرو ابن لحي لما ابتدأ في الناس شركاً لاصنام لما ابتدأ في العرب شركاً لاصنام وسيأتي بيانه في شرح كشف الشبهات باذن الله تعالى - 01:02:01

والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطاعت النصارى الحديث اخرجه اي في الصحيحين وهو عند مسلم باصله لا لفظه. وهو عند مسلم باصله لا لفظه. فاللفظ - 01:02:31

البخاري وجود اصله عند مسلم يستدعي المسامة في عزوه اليهما معا. وجود اصله عند يستدعي المسامة في عزوه اليهما مع ودلالته على مقصول الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم - 01:03:01

اي في قولهم في عيسى ابن الله اي في قولهم في عيسى ابن مريم انه ابن الله وجعلهم اياه لها وجعله اياه فغلوا فيه بالاطراء ووقعوا في الشرك فغلوا فيه بالاطراء ووقعوا في الشرك. والاطراء هو مجاوزة - 01:03:29

الحد في المدح والكذب فيه. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وهذا من جملة الغلو وليس الحديث في المدح من مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وليس الحديث في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:02

فمدحه صلى الله عليه وسلم هو من اولى المدح بعد مدح الله سبحانه وتعالى لكن المنهي عنه وقوع المدح على وجه ممنوع في الشرع. لكن المنهي عنه هو وقوع المدح في شيء منه على وجه منه عنه في الشرع. وهو الاطراء. والدليل الرابع - 01:04:42

حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح وبهذا المصنف لراويه من الصحابة. فلم يثبته - 01:05:12

لم يثبته وهو المشار اليه من نطق في نسختكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 01:05:41

فهو يدل على المقصود من وجهين. فهو يدل على المقصود من وجهين. احدهما في قوله اياكم والغلو بالتحrir منه. والزجري عنه بالتحrir منه والزجر عنه. والآخر في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 01:06:09

بيان ان المهلك للامر المتقدمة هو غلوها ببيان ان المهلك للامر المتقدمة هو غلوها والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك - 01:06:41

المتنطعون رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك في المتنطعين لتنطعهم في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين تنطعهم والمتنطعون هم الواقعون في الغلو. والمتنطعون هم الواقعون في الغلو - 01:07:08

واصل التنطع هو التقرع في الكلام. واصل التنطع والتقرع في الكلام اي المبالغة بالتكلف فيه. اي المبالغة بالتكلف فيه. ثم صار اسماء الغلو كله ثم صار اسماء للغلو كله نعم. قال رحمه الله في مسائل الأولى - 01:07:45

ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غرية الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب. الثانية اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء - 01:08:18

وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين. والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئاً ارادوا به خيرا - 01:08:38

فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كونه من حقي ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة ان فيه شاهداً لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة - 01:08:58

معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدع ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو معرفة ما يؤول اليه الحادية عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمه الله الحادية عشر - 01:09:18

معرفة مقدرة العقوق على القبر لاجل عمل صالح. وهو الشوق الى عبادة وهو الشوق الى العبادة. فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عبادة الله. ليشتاقوا الى عبادة - [01:09:38](#)

لا هي برأيهم فابتدأ عقوتهم عند قبورهم ابتغاء حملهم انفسهم على العبادة فوقع عقوفهم فابتدأ عقوفهم عند قبورهم ابتغاء حصول شوقيهم الى العبادة ثم طال عليهم الامد فعبدوهم من دون الله. نعم. الثانية عشر معرفة النهي عن التمايل والحكمة -

[01:10:08](#)

في زادتها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها رابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين - [01:10:42](#)

قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. قوله رحمه الله الخامسة عشرة - [01:11:02](#)

انهم لم يريدوا الا الشفاعة اي لما قصدوهم بعبادتهم لم يريدوا منهم الا طلب شفاعتهم اي لما قصدوهم بعبادتهم لم يريدوا منهم الا طلب عنده الله فلم يكونوا يعتقدون انهم يخلقون ويرزقون - [01:11:22](#)

نعم السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. قوله رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. اي العلماء بحالهم اي العلماء بحالهم لا يأمر الله لا يأمر الله فان اولئك كانوا - [01:11:57](#)

يعلمون اخبار اولئك الصالحين ولهم قدرة على تمثيل صورهم بما حفظوا من اوصافهم فاوقعوا الناس فيما اوقعوه. ولم يكن لهم علم كامل يأمر الله لا لم تتعدوا مما يقرب الناس من الشرك. نعم - [01:12:29](#)

السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطردني كما اطرف النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة. نصيحته ايانا بهلاك متنطعين. التاسعة عشرة - [01:13:05](#)

التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومقدرة فقده. قوله رحمه الله التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر وجوده اي قدر وجود العلم ومقدرة فقده - [01:13:25](#)

فاما وجد العلم وبث منشورا حفظ الشرع واعلاه التوحيد. فاما وجد العلم وبث منشورا حفظ الشرع واعلاه التوحيد. واذا فقد العلم ذهب الشرع فوق الناس في الشرك فما دونه. ولهذا فان القيام في العلم - [01:13:53](#)

تعلما وتعلما من اعظم الجهاد وهو اعظم من جهاد السيف والسانان. قال ابو عبدالله ابن القيم معللا ذلك لان القائم به قليل. والمساعد عليه نادر فالمنتسبون للعلم تعلما في انفسهم وتعلما للناس قليل منهم. ولا يكاد يوجد المساعد - [01:14:27](#)

عليه الا الواحد بعد الواحد. وتتأكد هذه الافضلية مع شدة الحاجة اليه بخشو ما يخالف الشرع من الكفر والشرك والبدع والاهواء والفحور والكبائر. ومن وعي هذا علم ان حاجة الناس الى - [01:15:04](#)

علم شديدة. قال ابو عبد الله ابن القيم قال ابو عبد الله احمد بن حنبل الناس احوج الى العلم انهم الى الطعام والشراب. الناس احوج الى العلم منهم الى الطعام والشراب. وذكر ابو عبد الله ابن القيم وجهه - [01:15:34](#)

بمفتاح دار السعادة ان الطعام والشراب به قوام البدن والعلم به قوام الروح وحياة الروح اكمل من حياة البدن فالجلوس في حلقة العلم تعلما وتعلما من القيام بواجب حفظ الدين. وكما - [01:15:54](#)

هذا القيام بان يسعى المعلم في بث العلم ما استطاع. ويسعى المتعلم في اخذه وتلقيه ما استطاع حتى اذا حصل منه قدرا ينفع به من ورائه من اهله وجيشه وقومه بنته - [01:16:21](#)

فيهم نعم. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين - [01:16:45](#)

لما ورد من التغليظ بما ورد من التغليظ اي التشديد من عبادة الله عند قبر رجل صالح منعا من الوقوع في عبادته. والتغليظ اشد لمن عبده من دون الله. والتغليظ اشد لمن عبده من - [01:17:14](#)

دون الله وابطال عبادة هؤلاء الصالحين يدل على ابطال عبادة من هو دونه. وابطال عبادة هؤلاء الصالحين يدل على عبادة من هو دونهم. كالاحجار والاشجار وغيرهما. نعم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - [01:17:52](#)

بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح وعلى قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهوئاء جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور - [01:18:34](#)

نادي التماطل ولهم عنها رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم - [01:18:54](#)

يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجا. ولمسلم عن ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي من - [01:19:14](#)

خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الاولان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني - [01:19:34](#)

عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعله في السياق من فعله. والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا - [01:19:54](#)

وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجدا وظهورها. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من تدركهم - [01:20:14](#)

وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على - [01:20:34](#)

مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق الله ووجب جعلهم شر الخلق بناؤهم القبور على المساجد بناؤهم القبور على المساجد ليعبدوا الله عندها. بناؤهم المساجد على القبور ليعبدوا الله - [01:21:02](#) عندها بناؤهم المساجد على القبور. ليعبدوا الله عندها فيشوّقهم حضورهم عند الصالحين الى عبادة الله. فيشوّقهم حضورهم عند قبور الصالحين الى عبادة الله فيعبدونه. فيعبدونه فالتفليظ عليهم لاجل عبادتهم لهم فالتفليظ عليهم لاجل - [01:21:43](#)

العبادتهم الله عند رجل صالح. فغيرهم من يعبد الصالح اولى ان يكون شرا منهم والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:20](#)

الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخاذوا قبور انبائهم مساجد مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. لعنة الله على اليهود النصارى فلعنهم تفليظ عليهم. لانهم - [01:22:50](#)

جعلوا على قبور انبائهم مساجد. لانهم جعلوا على قبور انبائهم مساجد يريدون منها ان يعبدوا الله عندها يريدون منها ان يعبدوا الله عندها فاستحقوا اللعن بذلك. فغيرهم من يعبد اولئك - [01:23:20](#)

الانبياء اولى باللعن. فغيرهم من يعبد الانبياء اولى باللعن والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان - [01:23:50](#)

يموت بخمس الحديث ودلالته على مقصوده ترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم الاولان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد - [01:24:10](#)

فاني انهاكم عن ذلك فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طريقتهم تقبيحا لها. اذ جعلوا الانبياء مساجد يعبدون الله عندها فغيرهم من يعبد اولئك الانبياء اولى بنهييه عما يفعل. فغيرهم - [01:24:44](#)

ممن يعبد الانبياء اولى بنهيه عما يفعل. ووقع نهيه صلى الله عليه وسلم عما بوجهين وقع نهيه صلى الله عليه وسلم عما ذكر بوجهين احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد. احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور - [01:25:16](#)

المسجد بالاتيان بلا الدالة على النهي. بالاتيان بلا الدالة على نهي والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك. والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك المصرح بنهيه صلى الله عليه وسلم المصرح بنهيه صلى الله عليه - [01:25:49](#)

وسلم. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس رواه احمد في مسنده وابن حبان واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس - [01:26:19](#)

مع قوله والذين يتخذون القبور مساجد فجعلهم شرار الناس لانهم قدروا عبادة الله عند قبول المعظمين فجعلهم شرار الناس لانهم قدروا عبادة الله عند قبول معظمين من الانبياء فمن دونهم - [01:26:47](#)

ومن عبد اولئك المعظمين من دون الله اولى ان يكون شرا منه ومن عبد اولئك معظمين من دون الله اولى بان يكون شرا منهم. نعم. قال رحمه الله فيه مسائل - [01:27:14](#)

ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بني مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل الثانية النهي عن التماطل وغلاظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا - [01:27:36](#)

اولا ثم قبل موته صلى الله عليه وسلم بخمس قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابع نهي عن فعله صلى الله عليه وسلم عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم - [01:27:56](#)

السادسة لعنه صلى الله عليه وسلم ايامهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره - [01:28:16](#)

اي الا نفعل به ما فعلته اليهود والنصارى بقبور انبائهم اي ان لا نفعل به ما فعلته اليهود والنصارى بقبور صالحاتهم فالتحذير مخصوص بهذه الحال. فالتحذير مخصوص بهذه الحال. نعم - [01:28:36](#)

الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة مع اتخاذها مسجدا. العاشرة انه صلى الله عليه وسلم قرن بين ملك اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمتها. الحادية عشرة ذكره صلى الله - [01:29:06](#)

عليه وسلم في خطبته قبل موته بخمس ان رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل سلفي من الشنتين والسبعين فدقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم - [01:29:26](#)

اول من بني عليه المساجد قوله رحمه الله الحادية عشرة. ذكره في خطبته قبل موته بخمس على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع وهم الرافضة والجهمية. فاما الرافضة فالارد عليهم في نهي - [01:29:46](#)

صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد بقوله الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وكانوا هم اول من شيد المزارات وشرع الزيارات. وكانوا هم اول من شيد المزارات - [01:30:13](#)

وشرع الزيارات وصنفوا فيها بناء المشاهد وادعيتها. صنفوا فيها بناء المشاهد. وادعيتها. واما على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا انا اي جعلني محبوها له في اعلى رتب المحبة وهي الخلة اي جعلني محبوها له - [01:30:45](#)

في اعلى مراتب المحبة وهي الخلة. فيه اثبات صفة المحبة له سبحانه فيه اثبات صفة المحبة له سبحانه والجهمية ينفون اسماء الله وصفاته. والجهمية ينفون اسماء الله وصفاته. نعم. الثانية عشر ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشر - [01:31:23](#)

ما اكرم به صلى الله عليه وسلم من الخلة الرابعة عشرة. التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة تصريح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته رضي الله عنه. قال المصنف - [01:32:00](#)

فرحمة الله بباب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله - [01:32:20](#)

يصيرها اوثانا تبعد من دون الله والغلو كما تقدم مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. والغلو كما تقدم جاودت مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط فالغلو في قبور الصالحين - 01:32:48

باتخاذها مساجد فالغلو في قبور الصالحين باتخاذها مساجد او العكوف عندها او العكوف عليها او الصلاة عندها يصيرها. اي يحولها و يجعلها اوثانا تبعد من دون الله فيتعاظم في قلوبهم تأليفها حتى يجعلوا عبادتهم لها. فيتعاظم في - 01:33:17

وبهم تأليفها حتى يجعلوا عبادتهم لها. والاوثان جمع وثن والاوثان جمع وثن. وهو اسم جامع كلما يبعد من دون الله اسم جامع كل ما يبعد من دون الله. نعم قال رحمة الله روى مالك في الموطن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد -

01:34:00

اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزي قال كان يلت له السوق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلت السوق - 01:34:37

الحج وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليه المساجد والسرج.

رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء بن يسار - 01:34:57

رحمة الله احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد الحديث رواه مالك في الموطن وهو ضعيف لارساله. وله شواهد يصح بها - 01:35:23

فالحديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد مع الاشارة الى وجوب غضب الله عز وجل على اولئك في قوله غضب الله على قوم - 01:35:46

اتخذوا قبور انبائهم مساجد من ابتدأ عبادة الله عند قبور الصالحين حتى سيرها اوثانا تبعد من دون الله سبحانه وتعالى والدليل الثاني حديث مجاهد ابن جبر المكي رحمة الله احد التابعين بتفسير قوله تعالى - 01:36:17

افرأيتم اللات والعزي؟ قال كان يلت لهم السوق. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا على قبره. تعظيمها له. اي اقاموا على قبره - 01:36:47

تعظيمها له. ثم افضى بهم تعظيمه ان عبادوه من دون الله ثم افضى بهم تعظيمه ان عبادوه من دون الله. والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير - 01:37:20

الآلية المذكورة ايضا. قال كان يرد السوق للحج رواه البخاري والسوق دقيق الحنطة والسوق دقيق الحنطة وربما سمي به دقيق الشعير ايضا. والسوق دقيق الحنطة ربما سمي به دقيق الشعير ايضا - 01:37:40

الله ولدته خلقه وبله. ولدته خلطه وبله بالسمن وغيره. ودلاته على مقصود الترجمة في كون اللات رجالا صالحا في كون اللات رجالا صالحا غلوا فيه حتى عبادوه غلوا فيه حتى عبادوه. فصار وثنا يعبد من دون الله - 01:38:07

والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور الحديث رواه الاربعه واسناده ضعيف والجملتان الاولى والثانية لها فواهد يصحان بها. والجملتان الاولى والثانية لها شواهد يصحان - 01:38:49

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والمتخذين عليهم المساجد والسرج. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه لانه ذريعة الى تصير تلك - 01:39:21

كالقبور المعظمة اوثانا لانه ذريعة الى تفصيل. تلك القبور المعظمة اوثانا تبعد من دون الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تسير الاوثان الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا ما يخاف وقوعه. قوله - 01:39:55

رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا ما يخاف وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وهو ان يعبد. اي في قوله صلى الله عليه - 01:40:25

سلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. فهو دعاء الفجاء فصم وهذه هي حقيقة الاستعاذه. وهذه هي حقيقة الاستعاذه. نعم. الرابعة صلى الله عليه وسلم بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي -

من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان. قوله رحمة الله سادسا وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاواثان. اي معرفة كيف وقعت - [01:41:15](#)

اي معرفة كيف وقعت. فانها ابتدأت فانها بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبدوه من دون الله. فانها ابتدأت بتعظيمه حتى ولو فيه وعبدوه من دون الله. نعم. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية - [01:41:35](#)
الثاسعة لعنه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم من اسرجها قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق - [01:42:06](#)

يوصل الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقضه. من كل ما ينقضه او ينقضه - [01:42:26](#)
وسدهم الذرائع الموصلة الى الشرك وسده الذرائع يعني الطرق الموصلة الى الشرك وافرج صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية للتوحيد مع كونها في كلام الله وشرعه لامرین. وافرد النبي صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية - [01:42:57](#)
مع كونها في كلام الله وشرعه لامرین. ادھمها ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان هو اول قائم به في هذه الامة. ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان هو اول قائم به في هذه الامة والآخر ان كثیراً من زلت قدمه - [01:43:33](#)

وفي التوحيد ان كثیراً من زلت قدمه في التوحيد اتي من قبل غلوه في المصطفى صلى الله عليه وسلم اتي من قبل غلوه في المصطفى صلى الله عليه وسلم والمعظم للنبي صلى الله عليه وسلم حقاً يتبع هديه صلى الله عليه وسلم - [01:44:03](#)
ما في حماية جناب التوحيد وسده الطرق الموصلة الى الشرك فلا جل الامرین المذکورین لم يقل المصنف باب ما جاء في حماية الشرع جناب التوحيد وانما قال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [01:44:33](#)

طيب لو قال لكم واحد الخبر عنه صلى الله عليه وسلم بانه المصطفى هذا من الغلو. كيف تخبرون عنه صلى الله عليه وسلم بمثل هذا؟ ما الجواب لان هذا يوجد مما يؤسف عليه. نعم - [01:45:02](#)

يقول الاخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الله سبحانه وتعالى اصطفاه اين هذا في حدیث وائلة بن الاصقع في صحيح مسلم واعلى من هذا ما رواه احمد بسند صحيح من حدیث عوف بن مالک - [01:45:31](#)
انه صلى الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى. والخبر عنه صلى الله عليه وسلم بما اخبر وبه عن نفسه قربة الى الله عز وجل. فمن اسمائه المعظمة شرعاً اسم المصطفى. نعم - [01:45:53](#)

قال رحمة الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда وصلوا - [01:46:13](#)

وعلي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن. ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فيها فیدعو فنهاه وقال الا احدثكم حدیثاً سمعته - [01:46:33](#)

من ابي عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختارة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - [01:46:53](#)

الدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي حرirsch على هدايتكم ومن حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم - [01:47:13](#)

جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والدليل الثاني حدیث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود - [01:47:42](#)

واسناده حسن وله شواهد يصح بها فهو حدیث صحيح. ودلالته على قولی الترجمة من ثلاثة وجوده. ادھمها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبرى عيда - [01:48:02](#)

وثلاثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وهذه الاوجه وهذه الوجوه الثلاثة نهيان وامر. وهذه الوجوه الثلاثة نهيان كلها تبين حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [01:48:37](#)

وسده كل طريق يوصل الى الشرك فانه نهى صلى الله عليه وسلم عن جعل البيوت قبورا. بالا تعطل من صلاة والدعاء. فتشبه القبور التي ليست محلا لذلك. ونهى عن جعل قبره عيذا فلا يزار على وجه مخصوص. فلا يزار على وجه مخصوص كما - [01:49:11](#) تقدم في معنى العيد. ثم امر صلى الله عليه وسلم بالصلاحة عليه حيث كان قال لي فان صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:45](#)

وان بعد بتبيغ الملائكة له والدليل الثالث حديث علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه وفيه القصة المذكورة. رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار - [01:50:05](#)

وهذا معنى قوله رواه في المختار. فالمشهور بهذا الاسم كتاب المختار من الاحاديث للحافظ او ضياء المقدسي ودلالته على المقصود من ثلاثة وجوه. اولها في قوله لا تخذوا قبري عيذا - [01:50:31](#) وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا وثالثها في قولكم فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. على ما تقدم بيانه في سابقه. فالقول في حذو. القول فيما تقدم. نعم - [01:50:58](#)

قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته عن هذا الحمى غاية الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته عليه الصلاة والسلام. الرابعة نهيه صلى - [01:51:35](#) الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته صلى الله عليه وسلم من افضل الاعمال. قوله رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره صلى الله عليه وسلم على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل - [01:51:55](#)

اعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض. واتباع السنن من افضل الاعمال - [01:52:15](#) واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه. فالفضل راجع الى العمل نفسه اي زيارة القبور. نعم. الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكتار من الزيارة السادسة حتىه صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة - [01:52:45](#)

الثامنة تعليله صلى الله عليه وسلم ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة - [01:53:15](#)

قوله رحمه الله التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في القبر تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي بتبيغه صلى الله عليه وسلم صلاة وسلام المصليين والمسلمين عليه. اي بتبيغه صلى - [01:53:35](#)

الله عليه وسلم صلاة وسلام المصليين والمسلمين عليه من امته. فمعنى العرض تبليغهما له صلى الله عليه وسلم. فمعنى العون تبليغهما له صلى الله عليه وسلم نعم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. المقصود - [01:54:05](#) الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعيادة بعضها الاوثان. بعيادة بعضها الاوثان - [01:54:35](#)

والرد على من زعم انه لا يقع منهم شرك. والرد على من زعم انه لا يقع منهم شرك. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى الم تر ان الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت وقوله - [01:55:03](#)

قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله واغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان - [01:55:27](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعدن سنن كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [01:55:47](#)

عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيلع ملکها ما زويل منا واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
وانى سألت ربي امتي الا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدو - [01:56:07](#)

من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. وانى لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع - [01:56:27](#)

من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد انما اخاف على امتي الائمة
المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى - [01:56:47](#)

يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم
النبيين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا - [01:57:07](#)

من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الم
ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. الاية ودلالته - [01:57:27](#)

على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبن والطاغوت. يؤمنون بالجبن والطاغوت ان يقعون في الشرك. اي يقعون في الشرك.
فالطاغوت الشيطان جبت السحر والطاغوت الشيطان توضأ فالجبن السحر والطاغوت الشيطان - [01:57:50](#)

توقع اهل الكتاب بهما في الشرك فوقع اهل الكتاب بهما في الشرك وكما كان في اهل الكتاب المتقدمين من اشرك فسيكون في هذه
الائمة من يشرك. وكما كان في اهل الكتاب من اشرك فسيكون في هذه الائمة - [01:58:20](#)

من يشرك لخبره الصادق صلى الله عليه وسلم بقوله لتتبين سنن من كان قبلكم متفق عليه من حدث ابي سعيد الخدري. والدليل
الثانى قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك - [01:58:48](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت وهو الشيطان. اي جعل منهم من عبّث
الطاغوت وهو الشيطان والمراد بهم اهل الكتاب. والمراد بهم اهل الكتاب - [01:59:10](#)

وس يكون في هذه الائمة من يحاذيهن ان يفعلوا كما فعلوا كما تقدم والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم. ودلاته
وعلى مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. لنتخذن عليهم - [01:59:36](#)

مسجد اهل الغلبة سيروا اصحاب الكهف اوثانا فان اهل الغلبة سيروا اصحاب الكهف اوثانا وكان هؤلاء في اهل الكتاب. وكان
هؤلاء في اهل الكتاب والراجح انهم كانوا من اليهود. والراجح انهم كانوا من بنى اسرائيل. والراجح انهم كانوا من بنى - [02:00:05](#)
اسرائيل قبل عيسى عليه الصلاة والسلام فهم من اتباع موسى عليه الصلاة والسلام وكما وقع اهل الكتاب في الغلو فيهم فعبدوهم
فسيكون في هذه الائمة من يغلو في الصالحين حتى يعبدوهم - [02:00:44](#)

محاذيا اهل الكتاب على ما تقدم بيانه والدليل الرابع حدث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لتتبين من كان قبلكم الحديث متفق عليه - [02:01:13](#)

لكن ليس في الصحيحين حذو القدة بالقدرة. لكن ليس في الصحيحين حذو القدة بالقدرة بل لفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع. بل
لفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لتتبين سنن من كان قبلكم - [02:01:39](#)

وكان من سنن اهل الكتاب ما تقدم من عبادة معظمهم مصيرهم اوثانا وكان من سنن اهل الكتاب ما تقدم من عبادتهم المعظمين
وتفصيلهم او فسيكون في هذه الائمة من يتبعهم. والدليل الخامس حدث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [02:02:12](#)
الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث اخرجه مسلم وزيادة التي بعده عزاها المصنف الى البرقان وهي عند ابي داود
وابن ماجة وبعضاها عند الترمذى. وهي عند ابي داود وابي ماجه وبعضاها عند الترمذى - [02:02:42](#)

والعزى اليهم اولى واسنادها صحيح والعزو اليها اليهم اولى واسنادها صحيح. وعدل المصنف الى عزوها الى البرقان لأن كتابه
مستخرج على صحيح مسلم فمشترط فيه الصحة وعدل المصنف الى عزلها الى البرقان لأن كتابه مستخرج على مسلم. فمشترى -
[02:03:13](#)

فيه الصحة والمستخرج من الكتب هو ان يقصد محدث روایة احادیث كتاب اخر باسناده هو ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 02:03:45

احدهما في قوله وحتى تبعد فنام من امتي الاوثان وهو صريح في مقصود الترجمة والفنان الجماعات الكثيرة والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من - 02:04:18

امتي بالمركين وهو خبر صادر عن لحوق حي من امته صلى الله عليه وسلم بالمركين حي القبيلة وفي روایة ابى داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل من امتي بالمركين للحوقهم المركين للحوقهم المركين - 02:04:47

بتحولهم الى بلدانهم. ومساكتهم لهم حتى يرضوا بدينهم حتى يرضوا بدينهم فيكونوا مثلهم. فيكون مثلهم. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية النساء الثانية تفسير آية المائدة الثالثة تفسير آية الكهف - 02:05:23

وهي اهمها ما معنى الایمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومع الخامسة قوله ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة - 02:05:58

ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابى سعيد رضي الله عنه السابعة تصريحة صلى الله عليه وسلم بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب. خروج من يدعى - 02:06:18

النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق و فيه ان خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة - 02:06:38

تبعد فنام كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زاد فيما مضى. بل لا تزال عليه العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة - 02:06:58

ان ذلك من اشراط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الاية العظيمة منها اخباره صلى الله عليه وسلم بان الله زواله المشارقة والمغارب وخبر بمعنى ذلك فوجع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم بأنه اعطي - 02:07:18

الكتفين واخباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته في الاثنين واخباره صلى الله عليه وسلم بأنه منع الثالث واخباره صلى الله عليه وسلم وقوع السير وانه لا يرفع اذا وقع واخباره صلى الله عليه وسلم به - 02:07:38

في بعضهم بعضا وسب بعضهم بعضا وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المضلين. واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبهين في هذه الامة واخباره صلى الله عليه وسلم ببقاء الطائفنة المنصورة وكل هذا - 02:07:58

وقد كما اخبر عليه الصلاة والسلام مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصر صلى الله عليه وسلم الخوف على امته من الائمة المضلين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله - 02:08:18

رحمه الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. اي انها لا تختص بالاصناف اي انها لا تختص بالاصنام. بل يكون بغير ذلك كالواقع من جعل قبور الصالحين مساجد كالواقع من جعل قبول الصالحين مساجد. نعم - 02:08:38

قال رحمة الله باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. ومنافاته التوحيد ومنافاته التوحيد - 02:09:10

لانه لا يمكن الا مع تأليه الشياطين والتعلق بها. لانه لا يمكن الا مع تأليه الشياطين التعليق بها وما يتضمنه من ادعاء علم الغيب. وما يتضمنه من ادعاء علم الغيب - 02:09:36

وحقيقة السحر انه وقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. وحقيقة السحر انه رواة ينفذ ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين والنفاذ هو النفح المصحوب بريق لطيفة. والنفاذ هو نفوا المصحوب بريق لطيفة - 02:10:04

وهذا المعنى للسحر هو المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وهذا المعنى للسحر هو المعنى هو والمراد عند الاطلاق في خطاب الشرع وربما وقع مرادا به معناه اللغوي. وربما وقع مرادا به معناه - 02:10:45

لغوي وهو ما خفي ولطف سببه. وهو ما خفي ولطف سببه وسيأتي بيانه في موضع المستقبل نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى

ولقد العلم لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. قوله يؤمنون بالجbet والطاغوت. قال عمر رضي الله عنه الجbet السحر -

02:11:16

الشيطان وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل - 02:11:46
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات وعن جند مرفوعاً حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن بحالة بن عبدة قال كتب عمر - 02:12:06
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحد. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرك بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جنده. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى - 02:12:26
الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. الآية ودلالته على مقصود الترجمة - 02:12:46

في قوله ما له في الآخرة من خلاق والطلاق هو النصيب من الخير. هو النصيب من الخير. ونفيه يقتضي كون صاحبه كافرا. ونفيه يقتضي كون صاحبه كافرا والآية المذكورة خبر عن اليهود. والآية المذكورة خبر عن اليهود. في - 02:13:10
اعمالهم السحر خبر عن اليهود في استعمالهم السحر انهم فاتتهم به حظهم من الآخرة لکفرهم. انهم فاتتهم به حظهم في الآخرة بکفر به فکفروا بسببيه والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجbet والطاغوت - 02:13:48

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجbet في قوله يؤمنون بالجbet لأن الجbet هو السحر كما فسره عمر رضي الله عنه لأن الجد والسحر كما فسره عمر رضي الله عنه ويأتي بيان ذلك فيما يستقبل - 02:14:20
والآية في ذم اليهود وعيتهم بهذا. والآية في ذم اليهود وعيتهم بهذا مما يدل على حرمتها والدليل الثالث حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق - 02:14:55
عليه ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات في عده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات اي المهلكات فهو من كبار الذنوب المحمرة. فهو من كبار الذنوب المحمرة. والدليل الرابع حديث - 02:15:25
جندب ويقال جدب بضم الدال ايضاً مرفوعاً حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جدب رضي الله عنه ودلالته في كون الساحر يقتل بالسيف. ودلالته في كون الساحر يقتل - 02:15:55

شایف والعبد لا يقتل الا على ترك واجب او فعل محرم. والعبد لا يقتل الا على ترك واجب او فعل محرم فقتله على السحر دليل على تحريميه. فقتله على السحر دليل - 02:16:26

على تحريميه والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم عمر وابنته حفصة وجند ابن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل - 02:16:46

واثر عمر الذي ذكره المصنف رواه ابو داود واصله عند البخاري رواه ابو داود واصله عند البخاري وجود الاصل يسوغ المسامحة في عزوه اليه واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى - 02:17:14

واما اثر جدب فرواه البخاري في التاريخ الكبير وكلها صحيحة عنهم ووجه دلالتها على مقصود الترجمة في قتل الساحر ووجه دلالتها على وصول الترجمة في قتل بما تقدم من ان القتل يكون على ترك واجب او فعل محرم لما تقدم ان القتل يكون على - 02:17:46

ترك واجب او فعل محرم فالسحر محرم. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى آية البقرة الثانية تفسير آية النساء الثالثة تفسير الجbet والطاغوت والفرق بينهما. قوله رحمة الله الثالثة تفسر الجد والطاغوت والفرق بينهما اي بالاثر الوارد عن عمر. فإنه جعل الجbet السحر والاصل ان الجbet في لسان العرب ما لا خير فيه. والاصل ان الجbet في لسان العرب ما لا خير فيه والسحر لا خير فيه. - 02:18:18

والسحر لا خير فيه. وهو الذي كان يؤمن به اليهود. وهو الذي كان - [02:18:48](#)
به اليهود. واما الطاغوت فهو الشيطان اذا اطلق في القرآن واما الطاغوت فهو الشيطان اذا اطلق في القرآن وله معنى عام كما تقدم
وهو كل معبود ان تجاوز وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع. وعلامته جمع الفعل معه - [02:19:11](#)
نعم. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانسان. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان
الساحر يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف - [02:19:41](#)

قال المصنف رحمة الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر وهذه
الانواع تارة ترجع الى اصل معناه عند الاطلاق في الشرع وهذه الانواع ترجع تارة الى اصل معناه في الشرع - [02:20:01](#)
وهو الرقى التي ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين. وهو الرقى التي ينفي فيها مع الاستعانة بالشياطين وترجع تارة اخرى الى معناه
في الوضع العربي. وترجع تارة اخرى الى معناه في الوضع العربي وهو ما خفي واطف سببه - [02:20:39](#)
فال في قول المصنف السحر للجنس قال في قول المصنف السحر للجنس. واما في الترجمة المتقدمة فال في قوله باب ما جاء في
السحر فلا ي شيء للعهد اي للمعهود المعروف عند العرب اذا اطلق السحر. للعهد اي للمعهود المعروف - [02:21:11](#)
وفي عند العرب اذا اطلق السحر. نعم. قال المصنف رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حي على بن العلاء
قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه ان وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة - [02:21:50](#)
والطلق والطيرة من الجبر. قال عوفنا العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجد قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد
ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من - [02:22:10](#)

شعبية من النجوم فقد اقتبس شعبية من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بائناد صحيح. وان سهي من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن - [02:22:30](#)
مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العبد هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم وله ما
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - [02:22:50](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان العيافة الحديث رواه ابو داود والنسيائي واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة - [02:23:10](#)
في قوله من الجبت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت. فالجبت كما تقدم في تفسير عمر هو السحر وقد ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع منه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في - [02:23:43](#)

الحادي ثلثة انواع منه اولها العيافة وهي الحجز والتتخمين في الخبر عما يكون بما ليس سببا لذلك. بما
ليس سببا لذلك واكثره يكون بزجر الطير. واكثره يكون بزجر الطير. اي ببعثها - [02:24:10](#)
اي ببعثها وتحريكتها ليستدل بجهة طيرانها او الوانها او غير ذلك من احوالها على غيب يراد علمه على غيب

يراد علمه فوجه تفسير عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي العياثة بقوله زجر الطير - [02:24:53](#)
لانها اكثر التها التي تكون بها. لانها اكثر التها التي تكون بها فحجهم وتخمينهم في ادعاء غيب مغيب عنهم يكون بزجر الطير. وثانيها
الطرق وهو الضرب بالحصى. فكان يقبض احدهم حصى في يده ثم يضربها في الارض - [02:25:34](#)
فيستدل بحالها من الاندثار او الانتشار على ما يريد علمه فان كانت الارض رمل لا تؤدي لانتشار الحصى استعملوا الخط عليه وهذا
معنى قول عوف ابن ابي جميلة والطرق الخط يخط بالارض اي اذا كانت رملاء - [02:26:10](#)

والافاصله الحصى اذا ضرب به لكن لما كانت اكثرا ارض العرب رملاء فسره بالخط فيخطون خطوطا على الارض يستهدون بها على ما
يريدون وثالثها الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام. وهي فعل ما يحمل على الاحجام - [02:26:44](#)
او الاقدام وسيأتي في باب مفرد. وسيأتي في باب مفرد. وقول الحسن رحمة الله مفسرا الجد. رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر

رضي الله عنه. فان رنته لها معنيان - 02:27:23

احدهما الصوت مطلقا الصوت مطلقا فانه يكون له رنين برفعه. فانه يكون له رنين برفعه. والآخر الصيحة الحزينة منه فانه يكون لها رنين الحزن. فانه يكون لها رنين الحزن - 02:27:57

وكلاهما يرجع الى ما ذكره عمر فعلى الاول تكون هؤلاء الثلاث من عمل الشيطان الذي صوت به. فعلى الاول تكون هؤلاء الثلاث من للشيطان الذي صوت به في الناس وعلى الثاني تكون هؤلاء الثلاث من كيد الشيطان لابن ادم لما حزن على - 02:28:33

خروجه من الجنة تكون هؤلاء الثلاث من كيد الشيطان لما حزن من كيد الشيطان لابن ادم ما حزن على خروجه من الجنة. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس - 02:29:07

تعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم من اقتبس علما من النجوم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر اي جزءا من السحر - 02:29:27

يجعل التنجيم من السحر والمراد به تنجيم التأثير. والمراد به تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. وهو النظر في النجوم الاستدلال بها على التأثير. وسيأتي في باب مفرد - 02:29:57

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفت في الحديث رواه النساء بهذا التمام. واسناده ضعيف - 02:30:24

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها سحر اي نفت فيها مستعيننا بالشياطين ثم عقد عليها وهو سحر العقد فهو من انواع السحر والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا - 02:30:43

هل ابنكم العبر؟ الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي النمية القالة بين الناس اي المقوله الكائنة اي المقوله الكائنة في الناس والعضة هو السحر. والعضو والعضة هو السحر فهو من اسمائه - 02:31:18

وجعلت النمية من السحر لمشابهتها له وجعلت النمية من السحر لمشابهتها له من جهتين او لاها باعتبار المبدأ فان النمية تكون سرا كالسحر اذا عمل او لاها المبدأ فان النمية تكون سرا كالسحر اذا عمل. والاخرى - 02:31:51

باعتبار المنتهى لانها تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرق بينهم. لانها تفرق بين الناس كالسحر ليفرقوا بينهم والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 02:32:27

وهو عند البخاري وحده دون مسلم. فليس من المتفق عليه. ودلاته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر. في جعله صلى الله عليه وسلم البيان - 02:32:56

المعرف عن المقصود من السحر ومحله المزخرف للباطل فان من ذوق باطله بمنطقه ليروج ففعله من جنس السحر فان فمن ذوق باطله ليروج فان فعله من جنس السحر. فالحديث خرج - 02:33:22

اخرج الدم في اصح قولي اهل العلم. فالحديث خرج مخرج الدم في اصح قولي اهل العلم ومورد الدم هو قصد المتكلم من الباس الحق بالباطل. ومورد الدم هو قصد المتكلم اذا اراد الباس الحق بالباطل. واضح؟ يعني لو انسان - 02:33:57

بين الحق ببيان فصيح يدخل في الذنب في هذا الحديث ام لا يدخل؟ ها؟ لا يدخل لانه لم يرد ترويج باطل نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجب. الثانية - 02:34:32

الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمه الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به علم النجوم المتعلق المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير دون التسيير على ما سيأتي بيانه. المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير دون التسيير على ما سيأتي - 02:34:52

نعم. الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة قوله رحمه الله الثالثة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملمسة - 02:35:22

للحق بالباطل. اي الفصاحة الملبيسة الحق بالباطل فما كان كذلك فهو معدود من السحر دون مطلق الفصاحة. ولهذا قيد المصنف هذه المسألة بقوله تنبئها الى ان محل الذم منه مخصوص بمولد معين. نعم. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء - 02:35:42 في الكاهن ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكاهن ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد. بيان ما جاء في الكاهن ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والkahen جمع kahen - 02:36:12 وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلق السمع من الجن. سمي kahena لانه يتكون الاخبار اي يتوقعها سمي kahena لانه يتكون الاخبار اي يتوقعها - 02:36:40 والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في الباب عنده. من لهم ذكر في الباب عنده سوى الكاهن وهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره. هو الذي يستدل بأمور - 02:37:10 ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره وثانيهم المنجم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم. وهو الذي يستدل بالتأكد بالنظر في النجوم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم. وثالثهم الرمال - 02:37:39 وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل ومثله من يطرق بالحصى. ومثله من يطرق بالحصى وغلب اسم الرمال لأن الخط في الرمل هو الغالب في ارض العرب. وغلب اسم الرمال لأن الخط في الرمل هو - 02:38:13 غالب في بلاد العرب لكثرة رملها وقلة جليدها من الارض يعني صلبها من الارض فهو لاء الاربعة الكاهن والعراف والمنجم والرمال يشتراكون في دعاء علم الغيب مستعينين بالجن. فكل هؤلاء الاربعة يشتراكون في ادعاء علم الغيب مستعينين - 02:38:52 بالجن ويفتركون في طرق طلبه. ويفتركون في طرق طلبه فرقت اسماوهم لتفرق طرقوهم في الوصول الى الغيب. فافتراق اسماوهم لافتراق بطرقوهم في طلب الغيب. نعم. قال المصنف رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما - 02:39:59 على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. والاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما من اتي عرافا او فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابيه على بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه - 02:40:19 ومثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكتهن او تكتهن له او او سحر او سحر له ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار - 02:40:39 اسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسم حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله. البزار في المحدثين الباز. لكن هنا الباز والاسماء ولا سيما اصحاب الكتب لا ينفع فيها القياس بعض الناس يظن القاعدة كاملة يجد حديث عزي - 02:40:59 الباز في الصحيح يقول الباز نعم الباز هو المعروف اذا اطلق لكن لاصحاب الاجزاء من المحدثين من اسمه الباز تصنيف حديثي في جزء. وكذلك مثله ابن حبان. فالاصل انه بالباء لكن في - 02:41:19 ابو الشيخ ابن حيان. فبعضهم يصحح ابن حيان ويجعلها بالباء. ويقول هو المعروف. نعم ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتي الى اخره قال البغوي رحمة الله - 02:41:39 العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الصالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والkahen الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر بما في الصغير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله العراف اسم - 02:41:59 والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. ذكر المصنف رحمة الله - 02:42:19 بتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه انما عنه انه قال من اتي عرافا الحديث رواه مسلم. ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 02:42:39 وليس عنده فصدقه وليس عنده فصدقه. وهذه الزيادة عند احمد ان واسنادها صحيح. وهذه الزيادة عند احمد واسنادها صحيح.

وعزوها الى مسلم باعتبار اصل الحديث انه عنده. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له - 02:43:03

اربعين يوما. اي لا يكون له اجر عليها. اي لا يكون له اجر عليها. وهذا في حق من اتى الكاهن فالقول فيما يكون عليه الكاهن اشد. فالقول فيما يكون عليه الكاهن اشد. فاراد المصنف - 02:43:33

وان يتبه بالجزاء الذي يكون على الاتي للكاهن انه يكون في الكاهن الداء فهو مطابق لما ترجم به. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى - 02:44:06

الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف. وله كواهد يتقوى بها وله شواهد يتقوى بها فيكون حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو حكم - 02:44:26

وهو حكم على الاتي للكاهن. وهو حكم على الاتي للكاهن فالحكم به على الكاهن نفسه اولى. فالحكم به على الكاهن نفسه اولى الكفر هنا هو الاصغر. في اصح القولين. والكفر هنا هو الاصغر. في اصح القول - 02:44:56

للخبر المتقدم انه لا تقبل له صلاة اربعين ليلة. للخبر المتقدم ان انه لا تقبل له صلاة اربعين ليلة. ولو كان كفرا اكبر لما قبلت له صلاته كن ابدا الايام ولو كان كفرا اكبر لما قبلت له صلاة ابدا الايام - 02:45:26

كفرا اصغرها يدل على بشاعته وشناعته. وكونه كفرا اصغرها يدل على بشاعته وشناعته الدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. وببعض المصنف لراويه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 02:45:56

قال من اتى عرافا او كاهنا الحديث. وعذاه المصنف للاربعة وهو عند الحاكم بلفظه. وعنهما باصله وهو عند الحاكم بلفظه. وعند باصله وعذاه اليهم قبل المصنف ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري - 02:46:16

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. على الوجه الذي تقدم بيانه في سابقه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله - 02:46:48

موقوفا اخرجه ابو يعلى الموصلي في اسناده. واسناده حسن وله حكم الرفع. لأن خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بواحي من النبي صلى الله عليه وسلم. لأن خبر الصحابي عن شيء انه يكون - 02:47:12

كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بخبر من الوحي عنه صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم في سابقه. والدليل الخامس - 02:47:42

حديث عمران ابن حسين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير الحديث رواه البزار. في مسنه واسناده ضعيف. والاحاديث الاخري في الباب تقويه. فيكون حديثا حسنا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 02:48:02

احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله ليس منا وعد اشياء وعد اشياء فذكر منها او تكهن او تكهن له والمتكهن هو الكاهن - 02:48:26

والمتكهن له هو السائل والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي الایمان الواجب عنه. والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي الایمان الواجب عنه. وما نفي - 02:48:58

الایمان الواجب عن فاعله فهو محرم. وما نفي الایمان الواجب عن فاعله فهو محرم. فالوجهان المذكوران في الحديث يدلان على حرمة ذلك حرجه شديدة وانه من الكفل الاصغر. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 02:49:25

نحو حديث عمران دون قوله في اخره ومن اتى كاهنا. رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف. لكن يتقوى بسابقه ويعد احدهما الآخر فيكون حديثا حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله او تكهن او تكهن له على ما تقدم - 02:49:55

بيانه في سابقه والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه ايضا قال يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. وروي مرفوعا ولا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:50:32

في نفي الخلاق له عند الله في نفي الخلاق له عند الله اي نفي الحظر والنصيب. وتقدم ان من نفي عن انه يقتضي كونه كافرا. يقتضي كونه كافرا. والمذكور في الحديث هو كتابة ابا جاد وهي حروف التهجي. على الترتيب المعروف - 02:51:03

ابجد هوز الى اخره. مع الاستدلال بها نظراً في النجوم. مع الاستدلال بها نظراً للنجوم فان اهل هذه الصنعة يجعلون لكل حرف معنى او اكثراً. باعتبار تأله بحركة النجوم ويستدلون بها على المغيبات. وهذا سحر التأثير الذي تقدم - [02:51:40](#)

كونه من السحر الذي هو كفر. فالمعنى في كلام ابن عباس هو التنجيم تأثير ما المقصود في كلام ابن عباس هو التنجيم التأثيري. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصرير بانه كفر - [02:52:10](#) ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر ان تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد السابعة قوله رحمة الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب. اي - [02:52:40](#)

ادعاء علم الغيب بتقطيعها وربطها بحركة النجوم. بتقطيعها وربطها حركة النجوم فان اراد علم التهجي وما ينتفع به في الكتابة وحساب الجمل كان هذا جائزاً. فان اراد التهدي لمعرفة الكتابة وحساب الجمل وما ينتفع به كان هذا جائزاً - [02:53:00](#) كالقاعدة البغدادية وغيرها. نعم. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة ببيان حكم النشرة وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر مثله - [02:53:33](#) وهذا المعنى هو المعهود عند الاطلاق في كلام العرب ولهذا المعنى هو المعهود عند الاطلاق في كلام العرب وربما اريد بها مطلق حل السحر وربما اريد بها مطلق حل السحر. فيندرج فيها حله بالرقى والدعوات المشروعة. فيندرج - [02:54:06](#) هي من عمل الشيطان - [02:54:36](#)

رواية احمد بسنده جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يریدون به الاصلاح. فاما ما - [02:55:13](#) تتفق فلم ينهى عن الانتهاك. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمة الله النشرة السحر عن المسحوق وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من اعمال الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقترب الناس - [02:55:33](#) المنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية مباحة فهذا جائز. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث - [02:55:53](#)

جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين. لانهم يحلون السحر - [02:56:13](#) اه عن المسحور بتسخير الشياطين وسحرهم والسحر عقداً محسلاً كل من عمل الشيطان. والسحر عقداً وحلاً كل من عمل الشيطان هو عمل الشيطان محروم منه عنه. وعمل الشيطان محروم منه عن - [02:56:42](#)

واذا اقترن بتاليه كان كفراً. اذا اقترن بتاليه كان كفراً فالقول او الفعل المجرد في نسبته الى الشيطان يدل في اصح قولي الفقهاء على التحرير. كون الشيطان يأكل بشماله فان اقترن به تاليه كالواقع في السحر كان كفراً. والدليل الثاني ان ابن مسعود - [02:57:12](#) سعود كان يكره هذا رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. رواه ابن ابي شيبة عن ابن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. واسناده صحيح. والمراد بهم - [02:57:43](#)

اصحاب ابن سعود والمراد بهم اصحاب ابن سعود. ومن طرائق الامام احمد الدالة على فقهه استدلاله بفعل اصحاب ابن سعود على اختياره. استدلاله بفعل اصحاب ابن سعود على اختياره لأن العلم الذي هو فيه اخذوه عن ابن سعود. وهذا معنى قوله ابن سعود يكره هذا اي بما نقل عن - [02:58:07](#)

اصحابه العارفين بقوله الذي كان عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون. فالكرامة في عرف السلف اكثراً ما تطلق على ارادة التحرير ذكره ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم والشاطبي. والدليل الثالث حديث - [02:58:37](#) سعيد بن المسيب عند البخاري لما قال له قنادة رجل به طب. اي سحر ان ابتداء السحر عند العرب كان لارادة التطبيب. لأن ابتداء

السحر عند العرب كان للارادة كطبيب فإذا قالوا فلان مطبوب او به طب فيريدون انه مسحور او به سحر - 02:59:04

قال او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها. فلا يصل الى جماعها. اي يحبسوها عنها فلا يصل الى ايحل عنه او ينشر؟ اي اتفك عقد سحره؟ ويرقى لكشف علاته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر - 02:59:35

انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه فاما ما ينفع اي من الرقى. فلم ينهى عنه فمقصود سعيد بن المسيب اباحة حل السحر بما ينفع وهو الرقى الشرعية. فمراد سعيد بن - 03:00:06

المسيب هو حل السحر بما ينفع. وهو الرقى الشرعية. اما حله بالسحر اما حل السحر بالسحر فانه لا ينفع. ولذلك لا يجوز حله به فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه من عمل الشيطان - 03:00:32

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به. مع قوله اما ما ينفع فلم ينه عنه من الخبر عن اباحة الرقى المشروعة والمنع من حل السحر بسحر مثله. والمنع بحل السحر بسحر - 03:01:00

سميت الاية؟ والدليل الرابع حديث الحسن البصري رضي الله عنه انه قال لا يحل السحر الا ساحر ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد ولم يعزه المصنف ولا هو الى - 03:01:32

احد وعند ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم بن عطية قال سئل الحسن عن النشر فقال سحر سئل الحسن عن النشر فقال سحر وهذا يدل على المذكور هنا عنه فعله ذكر بمعناه فهو - 03:01:52

يرى ان النشرة سحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سحر خبرا عن النشرة مما يدل على ان حل السحر بسحر مثله من الكفر المحرم نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انهى عن النشرة؟ الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص - 03:02:22

فيه مما يزيل الاشكال. قوله رحمه الله الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. اي مما جاء بيان مفصلا في كلام ابن القيم الذي ذكره. فانه جعل النشرة قسمين فانه جعل النشرة قسم - 03:02:53

احدهما مختص بالنشرة الاصطلاحية المحمرة. احدهما مختص بالنشرة الاصطلاحية المحمرة. وهي حل السحر سحر مثله. والآخر ما سمي نشرا باعتبار مأخذ اللغوي ما سمي نشرا باعتبار مأخذ اللغوي وهو نشر البرظ عن المريض وهو نشر المرض عن المريض - 03:03:13

بالادعية والرقى. المشروعة بالادعية والرقى المشروعة. وهذه القسمة باعتبار مطلق النشرة اما باعتبار المعهود في خطاب الشرع

فالنشرة اذا ذكرت هي حل السحر مثله نعم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التطير. مقصود الترجمة بيان - 03:03:48

حكم التطير بيان حكم التطير وهو تفاعل من الطيرة. وهو تفاعل من الطيرة. وهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام والمراد بالاقدام المضيء المضيء في المراد المقصود. المضيء - 03:04:18

في المراد المقصود والمراد بالاحجام عدم المضيء فيه والمراد بالاحجام عدم المضيء فيه. فمتي اتخاذ العبد شيئا يريده به ان يكون باعثا له على اقدامه في شيء او احجامه عنه سمي - 03:04:52

هذا طيرة. والطيرة من الشرك الاصغر. والطيرة من الشرك الاصغر لانها تتضمن اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا. لانها تتضمن اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا. مع تعلق القلب به - 03:05:18

والركون اليه نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون قوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 03:05:56

لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صخر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء ولا غولة. ولهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. وابي داود بسنده صحيح - 03:06:22

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا - 03:06:42

ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله بالتوكل رواه ابو داود

والترمذني وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه والحمد من حديث - 03:07:02

رضي الله عنهم والردت الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك لا طير الا طيرك ولا الله
غيرك ولو من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك - 03:07:22

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية. ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله. اي قال - 03:07:42

دارهم اي قدرهم فيه ابطال الطيرة لانتفاء تأثيرها. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم
الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم - 03:08:02

اي قدركم الملازم لكم. فيه ابطال الطير في ابطال الطيرة لانتفاء القدر انه لا تأثير لها. فيه ابطال الطيرة باتبات القدر
بانه لا تأثير لها والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى الحديث متفرق -
03:08:32

عليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فيه نفي الطيرة الدال على بطلانها وعدم
تأثيرها وهو ابلغ في النهي فالنفي نهي وزيادة. وهو ابلغ في النهي - 03:09:02

فالنفي نهي وزيادة. والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى. الحديث
متفرق عليه. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 03:09:33

ولا طيرة على ما سبق بيانه في الدليل المتقدم والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر. والدليل الخامس حديث
عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. رواه ابو - 03:09:50

ابو داود وعروة تابعي على الصحيح فيكون حديثه ايش؟ مرسلا لان ما اضافه التابعي الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو مرسل
والمرسل من نوع به الضعيف. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما - 03:10:10

فمن كمل دينه لم يتعذر قلبه بها. فمن كمل دينه لم يتعذر قلبه بها بطلانها وقوله صلى الله عليه وسلم في
هذا الحديث احسنها الفأليس معناه ان الفألي من الطيرة - 03:10:37

لئلا تتناقض الاحاديث. فإنه صلى الله عليه وسلم قال كما تقدم ولا طيرة وقال صلى الله عليه وسلم يعجبني الفألي فنفي الطيرة نهيا
عنها ثم بين اعجابه فلا يكون قوله هنا احسنها الفألي مفيدا ان الطيرة من الفألي لكن - 03:11:07

ان المقصود وجود اشتراك بينهما. لكن المقصود وجود اشتراك بينهما وهو وجود التأثير وهو وجود التأثير. فالطيرة فيها وجود التأثير
والفألي فيه وجود التأثير. فالطيرة فيها وجود التأثير والفألي فيه وجود التأثير. فالاشتراكهما جيء با فعل التفضيل. في قوله احسنها
الفألي - 03:11:40

وهي تكون بين مشتركين في جنس والفرق بينهما والفرق بينهما ان التأثير الموجود في الطيرة باعث محرك التأثير الموجود في
الطيرة باعث محرك. اما التأثير الموجود في الفألي فهو مقو مغرب. واما التأثير الموجود في الفألي - 03:12:19

فهو مقو مغرب. وبيان هذه الجملة ان المتطرير يتزحز ما تطير به تله على الفعل فهو لا يقدم على الفعل ولا يحجم عنه الا بتلك الطيرة
التي بعثته. اي كانت هي الحامل له على - 03:12:58

ما فعل من اقدام او احجام. واما الفألي فإنه لا يكون باعثا للفعل انه يكون مقويا له. فمثلا لو قدر ان احدا اراد ان يسافر
فاخذ زهرة ذات اجسام اجزاء وجعل يقطعها واحدا واحدا - 03:13:18

اذا اسافر او لا اسافر او لا اسافر. حتى انتهى الى السفر. فان فعله الذي فعل طيرة لانه هو الذي بعثه على ذلك واخر ازاءه قرر
ان يخرج الى السفر فلما خرج الى سفره - 03:13:52

عاذ ما عليه وجد ان البنزين في سيارته مملوء. فتفائل به لانه يقطع به السير فهذا لم يكن امتلاء خزان الوقود بالبنزين باعثنا للسفر.
لكنه تفائل به فدى لو سمع داعيا عند خروجه من بابه للسفر يقول اللهم اجعله سفرا ميمونا فتيمينا - 03:14:17

ب بهذا الدعاء واستبشر ان يحصل له الخير في هذا السفر. فتحصل الفرق بينهما على الوجه الذي ذكرنا والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى - [03:14:50](#)
وابن ماجة واسناده صحيح. واخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هو مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما هو المدرج - [03:15:10](#)

ما الجواب تحفظ بيت البيقونى احست المدرج في الحديث الملحق به مما ليس منه قال البيقونى والمدرجات في الحديث ما انت من بعض الفاظ الرواة اتصلت والمدرجات في الحديث ما انت - [03:15:36](#)
من بعض الفاظ الرواة اتصلت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة ودلالته على اصول الترجمة في قوله الطيرة شرك.
والتكرار للتأكيد. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه من ردته الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف - [03:16:11](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك فجعل الطيرة شركا. وهذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود. ففيه التصريح بأن شرك. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم قال ان - [03:16:41](#)
طيرة ما امضاك او ربك. الحديث رواه احمد ايضا واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود في قوله صلى الله عليه وسلم انما الطيرة ما امضاك او ربك. خبرا عن حقيقتها. انها تكون كذلك - [03:17:07](#)

العبد على المضي او الرد نعم. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله. مع قوله طائركم معكم.
الثانية نفي العدوى. الثالثة نفي الطيرة. الرابعة نفي الهامة. الخامسة نفي السفر. السادس - [03:17:33](#)
ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير لل فأل. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا بل يذهبه الله بالتوكل
التاسعة ذكر ما يقول من وجد العاشرة التصريح بان الطهارة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله - [03:17:59](#)
رحمه الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله المذمومة وصف كاشف فكل طيرة مذمومة. لا يراد به التخصيص. بان منها ما ومنها ما لا يذم. نعم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود
الترجمة - [03:18:24](#)

بيان حكم التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير. فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التأثير - [03:18:54](#)
وهو النظر في النجوم لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية. هو النظر في النجوم تأثيرها في الحوادث الكونية. والآخر تنجيم التسيير.
وهو النظر في النجوم لحركات سيرها على الجهات والاحوال. والنظر في النجوم - [03:19:27](#)
الاستدلال بحركات سيرها على الجهات والاحوال الثاني منها وهو تنجيم التسيير جائز عند الجمهور. والثاني منها وهو تنجيم التسيير جائز عند الجمهور. وهو الصحيح. واما تنجيم التأثير واما تنجيم التأثير - [03:19:57](#)
فانه ثلاثة انواع. واما تنجيم التأثير فانه ثلاثة انواع احدهما اعتقد احدهما اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. اعتقاد كون النجوم مستقلة
بالتأثير مدبرة للكون بحركتها. مدبرة للكون بحركتها. وهذا كفر اكبر - [03:20:33](#)

وثانيها اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب. اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه بائتلافها وافتراقها. دالة عليه بائتلافها وافتراقها.
وهذا كفر اكبر ايضا والثالث اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. اعتقاد كونها سببا - [03:21:07](#)
غير مستقل بالتأثير. بل تابع قدر الله. بل تابع قدر الله وهذا مختلف فيه بين الجواز والحرمة وهذا مختلف فيه بين الجواز والحرمة
واضح القولين جوازه. واضح القولين جوازه. وهو اختيار ابن - [03:21:42](#)

الحفيد كالواقع في الكسوف والكسوف والجzer والمد. كالواقع في الخسوف والكسوف والجzer فان هذا يكون باسباب تتعلق بحركة
النجوم والكواكب على خلافها. فمتى عرف بطريق صحيح وقوع ذلك التأثير. واعتقد كون ذلك سببا كان - [03:22:12](#)
جائزا فلما يكون شركا عند مجوزيه الا متى هذا متى منه لا لا هي سبب المجوزين يقولون سبب صحيح متى السبب الصحيح يكون

شركا اذا رفع فوق قدره المأذون به شرعا. فلا تكون من جنس الشرك الا اذا رفعت فوق - [03:22:44](#)
اذوني فيه شرعا في السبب هذا عند اعتقاد كونها سببا. واما الحالان من الاستقرار بالتأثير او الاستدلال على الغيب فهذا كفر اتفاق.
نعم. قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه - [03:23:20](#)

قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى وكره قتادة تعلم منازل - [03:23:40](#)

القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق - [03:24:00](#)

رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث قتادة رحمة الله
احد التابعين وهو قتادة دعامة السدوس انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث علقه البخاري في صحيحه. ووصله عبد - [03:24:20](#)

ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح. وسبق بيان معنى التعليق والوصف. ودلالته وعلى مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق
الله النجوم في ثلاثة اشياء في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء. ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك قهطا - [03:24:50](#)
واضع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. وقوله اضع فهو في معنى ليس له خلاء. ولا يضيع نصيبه في الآخرة الا الكافر
 فهو يدل على ان من خرج بالنجوم عن هذه الغايات الثلاث الى ما كانت تعتقد - [03:25:20](#)

العرب من التأثير فهو كفر مخرج من الملة. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل النجوم. روah حرب في مسائله.
ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر. فالكراهة - [03:25:51](#)

عند السلف كما تقدم تطلق ويراد بها التحرير. ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في سيره. والذي كرهه قتادة
هو من علم التسيير والذي كرهه قتادة هو من علم التسيير. وتقدم ان - [03:26:11](#)

الصحيح جوازه. والدليل الثالث حديث سفيان بن عبيدة بأنه لم يرخص في تعلم القمر روah حرب ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة
في عدم الترخيص. اي منع الاباحة اي منع الاباحة. فهو عنده ممنوع. وهو يتعلق ايضا بتنجيم التسيير وتقدم - [03:26:41](#)
عندما ان الراجح جوازه. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
يدخلون الجنة الحديث روah احمد وابن حبان. واسناده ضعيف. ويروى في معناه - [03:27:11](#)

احاديث عدة لاتسلم من ضعف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة
السحر. لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من -
[03:27:31](#)

السحر فهو يدل على ان تنجيم التأثير المقتبس منها سحر. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد
على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل - [03:28:04](#)

رحمه الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي لارادة معرفة الكسير اي لارادة معرفة علم التسيير. المتعلق بالاحوال والاهوية.
المتعلق بالاحوال والاهوية. نعم. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. قال المصنف رحمة الله -
[03:28:24](#)

باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع.
والمراد هنا نسبة السقيا بنزول المطر اليها. نسبة السقيا بنزول المطر اليها - [03:28:54](#)

والانواع هي منازل القمر. والانواع هي منازل القمر. اذا سقط واحد منها نؤا اذا سقط واحد منها سمي نوء فهو نوء باعتبار المسقط لا
المطلع فهو نوء باعتبار المسقط لا المطلع. نعم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم - [03:29:21](#)
تكذبون وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتذكونهن
الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها - [03:29:51](#)

تقام يوم القيمة وعليها من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولهم عن زيد بن خالد رضي الله عنه وانه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف - [03:30:11](#)

اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال - [03:30:31](#)

بنوغ كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهم من حديث ابن عباس رضي الله عندهم معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق لوع كذا وكذا فنزل الله هذه الآيات فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذب - [03:30:51](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى رزقكم انكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون والمراد بالرزق المطر كما يدل عليه سبب نزول الآية. والمراد بالرزق المطر كما يدل عليه - [03:31:11](#)

سبب نزول الآية. وتكتبيهم هو في استسقاء قائم بالأنواع لما قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا ونسبة المطر اليها شرك اصغر. لامرین احدهما - [03:31:41](#)

ها اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا. اتخاذ سبب لم يثبت كونه سبب والآخر نسبة النعمة الى غير الله. نسبة النعمة الى غير الله. والدليل الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من امر في امتی الحديث رواه مسلم - [03:32:08](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم. يجعلها من امر الجاهل وتقديم ان ما نسب الى الجاهلية فهو محظوظ. تقدم ان ما اضيف الى الجاهلية فهو محظوظ والدليل الثالث هو حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - [03:32:38](#)

طيب ودلالته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا في تسميتها من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا في قوله فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فذلك كافر مؤمن بالكوكب. والكافر الذي - [03:33:08](#)

وقد منه كفر اكبر كفر اصغر؟ ما الجواب نعم لماذا لا من الحديث نبي الحديث نعم لانه قال مطرنا بنوته. والباء تدل على السibilية احسنت. والواقع منه كفر اصغر. فانهم - [03:33:38](#)

مطرنا بنوء كذا وكذا. اي بسبب كذا وكذا. يجعلوه سببا. ولم يجعلوه مسببا جزم بهذا حفيظ المصنف سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عندهم بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على - [03:34:14](#)

للترجمة كسابقه. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع اليتيم الامر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله - [03:34:47](#)

تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطن للايمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن وللكفر في هذا الموضوع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم لم تعلم المسألة - [03:35:07](#)

بالاستفهام عنها لقوله صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة؟ وعيد النائحة قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم - [03:35:27](#)

كحب الله الایة مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته. بيان ان محبة الله من عبادته بل هي اصلها فمن احب غيره تأله فقد اشرك شركا اكبر. فمن احب غيره تأله فقد اشرك شرك - [03:35:49](#)

الاكبر نعم. قال رحمة الله وقوله احب من الله ورسوله الایة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. اخرجه ولهما عنده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان

يقرأ ان يعود بالكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية - 03:36:47

لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في فانما تناول ولایة الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى - 03:37:07

كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجري على اهله شيئا. رواه ابن جرير وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة - 03:37:27

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في - 03:37:46

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله فذكر ان حال المشركين اتخاذهم الها يسونوها بالله في المحبة. ان حال المشركين اتخاذهم الها يسون بالله في المحبة. فالتأله لغير الله شرك اكبر. لانه فعل - 03:38:06

الذي اعابه الله عليهم في هذه الاية. لانه فعل المشركين الذي عابه الله عليهم في هذه الاية. والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله فذكر ان المؤمنين يخلصون محبتهم لله. فذكر ان المؤمنين يخلصون محبتهم لله - 03:38:40

فحجته سبحانه عبادة توحيدية. والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان ابى اباوكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيها من الوعيد. في جعل الاباء والابناء والاخوان الى اخر الاعيان المذكورة في الحديث احب الى النفوس من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 03:39:06

جهاد في سبيله وتوعدهم سبحانه بقوله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم اي انتظروا ما يحل بكم من العقوبة الآتية لكم من الله وترتيب العقوبة على ذلك يدل على انه محرم. وترتيب العقوبة - 03:39:46

على ذلك يدل على انه محرم وذكرت محبة الله محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله لانهما تابعان لمحبة الله. وذكرت محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. والجهاد في سبيل الله لانهما - 03:40:12

تابعتان لمحبة الله. فالحب فيما باعثه حب الله. فالحب فيما اعده حب الله. والدليل الثالث هو حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - 03:40:37

متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في نفي كمال الايمان عن العبد حتى تكون محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم اعظم في قلبه من محبته ولده ووالده والناس اجمعين - 03:40:57

ونفي كمال الايمان لا يكون الا في ترك واجب على العبد. فمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم في اصلها واجبة من اصل الايمان واما في بلوغها ان تكون اعظم من محبة الولد والوالد والناس بل الناس فهذا كمال - 03:41:25

الايمان الاعلى. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه الحديث متافق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان حلاوة الايمان - 03:41:52

في تعليق وجدان حلاوة الايمان على هؤلاء الثلاث. ومنهن محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ ان يكون احب اليه مما سواهما. فهو يدل على ان الله ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم عبادة. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب - 03:42:12

في الله الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله قال فانما تناول ولایة الله بذلك. فالاعمال المذكورة تتحقق للعبد ولا - 03:42:42

والله فالاعمال المذكورة تتحقق للعبد ولایة الله المتضمنة محبته. ومرد جميع تلك الاعمال الصالحة الى محبة الله. ومرد تلك الاعمال الصالحة الى محبة الله لانه امر بها. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه ايضا في تفسير قوله تعالى وتقطعت بهم - 03:43:10

اسباب قال المودة رواه ابن جرير واسناده صحيح. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح ومعناه تقطعت المحبة بين المتبوعين

وابتعاهم تقطعت المحبة بين المتبوعين واتبعهم من المشركين. ففيه ابطال محبة غير الله. ففيه - [03:43:38](#)

ابطال محبة غير الله لانها لا تنفع في الآخرة. لانها لا تنفع في الآخرة. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير آية البقرة الثانية
وتفسير آية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه - [03:44:06](#)

سلم على النفس والأهل والمال قوله رحمة الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والأهل والمال اي تقديم محبته
صلى الله عليه وسلم اي تقديم محبته صلى الله عليه وسلم عليهم. نعم. الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من - [03:44:26](#)
الاسلام قوله رحمة الله الرابعة ان نفي الایمان لا يدل على الخروج من الاسلام لانه ربما يكون لنفي كمال الایمان دون اصله لانه ربما
يكون لنفي كمال الایمان دون اصله. فيكون ناقص الایمان لا منتقضه - [03:44:46](#)

سيكون ناقص الایمان لا منتقضه. نعم. الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها السادسة اعمال القلب الرابع التي لا
تنال ولایة الله الا بها. ولا يجد احد طعم الایمان الا بها. السابعة فهم - [03:45:06](#)

الصحابي الواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا الثامنة تفسيره وتقطعت بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا
شديدا. العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه - [03:45:26](#)

الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. وهذا اخر هذا المجلس تدمن بقيته بعد صلاة العصر باذن
الله عز وجل. وانوه باحضار الجزء الثاني في درس - [03:45:46](#)

فربما نقرأ شيئا من الصلات. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد.
والله وصحبه اجمعين - [03:46:06](#)